

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَحَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَحْبَرَتْهُ بِقَرَاتِهِ. ² وَتَرَغَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ الَّذِي أَحَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَحَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَحَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ³ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُرِيْلَ سَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتَذِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ⁴ فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ⁵ وَقَالَتْ، إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِيُثَرِّدَ كِتَابَاتِ تَذِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ⁶ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى السَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي، وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي.. ⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَمُرْدَحَايَ الْيَهُودِيَّ، هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَّيْهُ عَلَى الْحَسَنَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ⁸ فَكُنَّا أَنَّمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَغْنِيكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتِمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا تُثَرَّدُ. ⁹ قَدْ عَيَّ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَيِّ شَهْرِ سِيوَانَ فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَحَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَارِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ يَكْتَابُهَا وَكُلِّ شَعْبٍ يَلْسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ يَكْتَابُهَا بِلِسَانِهِمْ. ¹⁰ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رِسَائِلُ يَأْبُدِي تَرِيدُ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبَعَالِ بَنِي الْجِيَادِ الْأَصِيلَةِ ¹¹ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةِ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْبَلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُصَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا عَيْنَمَتَهُمْ ¹² فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيِّ شَهْرِ آدَارَ. ¹³ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَهَّ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ¹⁴ فَجَرَحَ الشُّعَاةُ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبَعَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَخْنَهُمْ وَبَعَجْلَهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. ¹⁵ وَحَرَجَ

مُرَدَّحَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَاسِ مَلِكِيَّ أَسْهَانُجُونِيَّ
 وَأَبْيَصَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَلَعَهُ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ.
 وَكَانَتْ مَدِينَهُ شُوشَنَ مَتَهَلَّلَةً وَقَرِحَةً.¹⁶ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ
 وَقَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.¹⁷ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ
 وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ قَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ
 الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ
 تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.